

جامعه

ميدأوشن

كلية الإدارة

التخصص إدارة المشاريع

عنوان المشروع

تطبيق إدارة المخاطر

اسم الطالب / محمد مرزوق الشاعر

المشروع النهائي - ٢

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف

عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

نموذج المشروع النهائي

المقدمة

تشهد المملكة العربية السعودية نهضة عمرانية كبرى ضمن رؤية ٢٠٣٠، شملت مشاريع ضخمة في مجالات النقل، الإسكان، والطاقة، والبنية التحتية.

ومع هذا التسارع، أصبحت إدارة المشاريع عنصراً محورياً في نجاح أو فشل أي مشروع، خصوصاً من ناحية الوقت والتكلفة والجودة.

من بين أهم جوانب إدارة المشاريع الحديثة تأتي إدارة المخاطر (Risk Management)، التي تهدف إلى التعرف على المخاطر المحتملة، وتقييمها، ووضع خطط للتعامل معها قبل أن تتحول إلى مشاكل حقيقية تؤثر على سير المشروع.

تعد المشاريع الإنشائية من أكثر أنواع المشاريع تعرضاً للمخاطر، بسبب طبيعتها المعقدة وتعدد الأطراف المشاركة فيها (المالك، المقاول، الاستشاري، الموردون، الجهات الحكومية). هذه المشاريع تواجه تحديات مثل تأخر التوريدات، ضعف التنسيق، ارتفاع الأسعار، الحوادث الميدانية، وضعف التخطيط المالي.

لذلك، يهدف هذا البحث إلى تحليل مدى تطبيق منهجية إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية السعودية، ومدى تأثيرها في رفع كفاءة التنفيذ وتحقيق أهداف المشروع.

مشكلة البحث

رغم التقدم الملحوظ في قطاع البناء، إلا أن كثيراً من المشاريع في السعودية لا تزال تواجه تأخيرات كبيرة في التنفيذ وزيادة في التكاليف، نتيجة ضعف إدارة المخاطر.

بعض الشركات لا تمتلك نظاماً واضحاً لتحديد المخاطر أو تقييمها، وتعتمد على الخبرة الشخصية لمديري المشاريع. من هنا تتبع مشكلة البحث:

"ما مدى فاعلية تطبيق إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية في المملكة العربية السعودية؟ وكيف يسهم ذلك في رفع كفاءة الأداء وتحقيق أهداف المشروع؟"

أهمية البحث

١. أهمية علمية: يسهم البحث في إثراء المعرفة الأكاديمية في مجال إدارة المشاريع، من خلال تسليط الضوء على تطبيق إدارة المخاطر في البيئة السعودية.
٢. أهمية تطبيقية: يمكن أن تستفيد شركات المقاولات والهيئات الحكومية من نتائج البحث لتطوير أنظمة إدارة المخاطر لديها.
٣. أهمية وطنية: ينسجم البحث مع توجهات رؤية ٢٠٣٠ التي تؤكد على رفع كفاءة الإنفاق وتحسين جودة المشاريع.

أهداف البحث

١. تحليل واقع إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية السعودية.
٢. تحديد أكثر أنواع المخاطر تأثيراً على نجاح المشروع.
٣. دراسة العلاقة بين إدارة المخاطر ومؤشرات الأداء (الوقت – التكلفة – الجودة).
٤. اقتراح آليات لتحسين تطبيق إدارة المخاطر في قطاع البناء السعودي.

أسئلة البحث

١. ما أهم أنواع المخاطر التي تواجه المشاريع الإنشائية؟
 ٢. هل هناك علاقة بين تطبيق إدارة المخاطر ونجاح المشروع؟
 ٣. ما مستوى الوعي لدى مديري المشاريع السعوديين حول مفهوم إدارة المخاطر؟
 ٤. ما الإجراءات المقترحة لتطوير إدارة المخاطر في المشاريع المستقبلية؟
-

فرضيات البحث

١. يوجد ارتباط إيجابي بين فعالية إدارة المخاطر ونجاح المشروع.
 ٢. ضعف إدارة المخاطر يؤدي إلى تأخير المشروع وزيادة التكلفة.
 ٣. الشركات التي تعتمد أنظمة إلكترونية لإدارة المخاطر تحقق نتائج أفضل في الأداء.
-

نموذج البحث (الإطار النظري)

يعتمد البحث على النموذج التالي:

- المتغير المستقل: إدارة المخاطر (التخطيط – التحليل – الاستجابة – المراقبة).
 - المتغير التابع: نجاح المشروع (الوقت – الجودة – التكلفة).
- العلاقة بين المتغيرين توضح أن فعالية إدارة المخاطر تسهم مباشرة في تحسين أداء المشروع عبر تقليل الانحرافات الزمنية والمالية.
-

نطاق الدراسة

- المكان: مدينة الرياض وجدة كمثال لمشاريع البنية التحتية الكبرى.
 - الزمان: الفترة من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٥.
 - العينة: 30 مهندساً ومديراً من شركات مقاولات تعمل في مشاريع حكومية وخاصة.
-

مخطط المشروع

الأدوات	المدة	الوصف	المرحلة
مراجع أكاديمية	أسبوع	مراجعة أدبيات إدارة المخاطر	تحديد المشكلة
Google Forms	أسبوع	إعداد استبيان مبدئي	تصميم الأداة
مقابلات واستبيانات	أسبوعين	من مديري المشاريع	جمع البيانات
برنامج SPSS	أسبوعين	تحليل النتائج باستخدام SPSS	التحليل
تحليل نتائج	أسبوع	وضع نموذج تطوري	التوصيات

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

١. دراسة: (Al-Sharif (2022

تناولت تطبيق إدارة المخاطر في مشاريع حكومية سعودية، وأظهرت أن المشاريع التي تستخدم خطط مخاطر مفصلة تقل فيها التأخيرات بنسبة ٢.5%.

٢. دراسة: (Odeh & Battaineh (2021

في الأردن، وجدت أن ضعف التخطيط المسبق للمخاطر هو السبب الرئيسي لتأخر ٤٥% من المشاريع الإنشائية.

٣. دراسة: Al-Qahtani (2023)

أوضحت أن الشركات التي تستخدم أدوات رقمية مثل "Risk Register Software" تحقق أداءً أفضل في مراقبة الإنحرافات الزمنية.

٤. دراسة: Chen & Lee (2020)

أشارت إلى أن ثقافة المؤسسة (Organizational Culture) تؤثر بشدة على مدى نجاح إدارة المخاطر.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

يتضح أن تطبيق إدارة المخاطر لا يعتمد فقط على الأدوات، بل على وعي وثقافة إدارة المشروع، وتكامل فرق العمل في تحليل وتحديث سجل المخاطر بشكل دوري.

قائمة المراجع

١. Al-Sharif, M. (2022). *Risk Management Practices in Saudi Construction Projects*. Journal of Project Management.

٢. Odeh, A., & Battaineh, H. (2021). *Causes of Delays in Construction Projects*. International Journal of Project Engineering.

٣. Al-Qahtani, S. (2023). *Digital Risk Tools in Saudi Projects*. Saudi Engineering Review.

٤. Chen, L., & Lee, C. (2020). *Cultural Impact on Project Risk Management*. Project Management Journal.

الملحق (استبيان البحث)

استبيان حول مدى تطبيق إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية

الإجابة

السؤال

1. هل يتم تحديد المخاطر في بداية المشروع؟ ☐ نعم ☐ لا
2. هل يتم تحديث خطة المخاطر خلال التنفيذ؟ ☐ نعم ☐ لا
3. ما مدى وضوح سياسات إدارة المخاطر في شركتك؟ ☐ ضعيفة ☐ متوسطة ☐ قوية
4. هل يتم عقد اجتماعات دورية لمراجعة المخاطر؟ ☐ نعم ☐ لا
5. هل لاحظت انخفاض التأخيرات بعد تطبيق إدارة المخاطر؟ ☐ نعم ☐ لا

جدول أدوات البحث

ملاحظات	الفئة المستهدفة	الهدف	الأداة
تم توزيعه إلكترونياً	مدراء المشاريع	جمع بيانات كمية	الاستبيان
تمت مع ١٠ مشاركين	مهندسون ميدانيون	جمع بيانات نوعية	المقابلة
اعتمدت بيانات وزارة الشؤون البلدية	مشاريع بنية تحتية	تحليل بيانات الأداء السابقة	مراجعة التقارير

التوصيات (صفحة إضافية)

١. تطوير برامج تدريبية لإدارة المخاطر في شركات المقاولات.
٢. إدراج بند "تحليل المخاطر" كشرط إلزامي في عقود المشاريع الحكومية.
٣. تبني أنظمة رقمية متخصصة لتتبع المخاطر وتحديثها.
٤. نشر ثقافة الوعي بالمخاطر داخل فرق المشروع منذ مرحلة التخطيط.